

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار .

قوله تعالى ومن الليل فتهد به قال ابن عباس فصل بالقرآن قال مجاهد وعلقمة والأسود التهجد بعد النوم قال ابن قتيبة تهجدت سهرت وهجدت نمت وقال ابن الأنباري التهجد هاهنا بمعنى التيقظ والسهر واللغويون يقولون هو من حروف الاصداد يقال للنائم هاجد ومتهدج وكذلك للساهر قال النابغة ... ولو انها عرضت لأشمط راهب ... عبد الآله ضرورة متهدج ... لربنا لبهجتها وحسن حديثها ... ولخاله رشدا وإن لم يرشد
يعني بالمجتهد الساهر وقال لبيد ... قال هجدنا فقد طال السرى ... وقدرنا إن خنا الدهر غفل